المحاضرة 1
المقدّمة

The John Knox Institute
of Higher Education
Entrusting our Reformed Inheritance to the Church Worldwide

كليّة جون نوكس للتعليم العالي

إسناد ميراثنا المُصلَح إلى الكنيسة في جميع أنحاء العالم

© 2021 من خلال كليّة جون نوكس للتعليم العالي

كلّ الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذه المحاضرات بأيّ شكل من الأشكال أو بأيّ وسيلة لتحقيق الربح، باستثناء استخدام اقتباسات مُختصرة لأغراض المراجعة أو التعليق أو المنح الدراسيّة، من دون الحصول على إذن خطّي من الناشر: كليّة جون نوكس، ص. ب. 19398، كالامازو، ميشيغان 49019–19398، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

جميع اقتباسات النصوص الكتابيّة مأخوذة من ترجمة البستاني – فاندايك، ما لم تتمّ الإشارة إلى خلاف ذلك.

الرجاء زيارة موقنا: www.johnknoxinstitute.org

القس أ. ت. فيرغنست هو خادم الإنجيل في الكنيسة المُصلَحة في كارترتون، نيوزيلندا، وهي كنيسة تابعة للكنائس المُصلَحة في نيوزيلندا.

www.rcnz.org

حلّ النزاعات في الكنيسة

سلسلة محاضرات لاهوتية
القسّ أ. ت. فرغنست

1. المقدّمة

2. تعليمات يسوع عن المواجهة

3. الاعتراف والتوبة والغفران

4. الإحاطة بالصلاة والمحبّة

5. الحرمان الكنسي والاستعادة

حلّ النزاع في الكنيسة

القسّ أ. ت. فرغنست

المحاضرة 1
المقدّمة

أصدقائي الأعزاء، أهلًا بكم في هذه الدراسة حول سلامة الكنيسة في ملكوتِ الله. ستُفصِّل هذه المجموعة من المحاضرات تعاليم الله حول كيفية السعي لتحقيق الوحدة والسلام داخل الكنيسة، أو بالأحرى، داخل عائلة الله. الوحدة والسلام أساسيّان لملكوتِ الله. لطالما كان الانقسام وعدم الوحدة سلاحَي الشيطان الرئيسَيْن لإضعاف كنيسة الله. وعندما يحدث ذلك، سيضرّ ببناء ملكوت الله حول العالم. لماذا؟ لأنّ الكنيسة السليمة والعاملة بكفاءَة هي الأداة التي يستخدمها الله لتوسيع ملكوته. وكما نعلم جميعًا، الأسرة هي المفتاح وحجر الزاوية لازدهار مجتمعنا. وبالمثل، فإنّ عائلة الكنيسة المحليّة، أو بيتَ الله، أساسيّة لسلامة ملكوت الله حول العالم. جميع المؤمنين بالربّ ينتمون إلى جسد الرب يسوع المسيح العالميّ. ومع ذلك، نحن نتفاعل شخصيًّا في أغلب الأحيان مع إخوتنا المؤمنين في كنائسنا المحليّة. ومن خلال هذا التركيز المحلّي، سنتأمّل في التعليمات العمليّة المختلفة للربّ حول الحفاظ على الوحدة، أو منع الانقسام، وكذلك استعادة الوحدة.

سنركّز في المحاضرة الأولى على تعاليم يسوع من إنجيل متى ١٨: ١٥ – ٣٥. يوضح هذا المقطع أوامر الربّ في التعامل مع حلّ النزاعات بين أعضاء الكنيسة المحليّة. أصدقائي، طالما نعيش خارج الفردوس، سنواجه دائمًا قضايا تُسبّب التوتّر والضغط بين المؤمنين. والأسوأ من ذلك، أنّ هذه القضايا المتعلّقة بالخطيئة، إنْ لم تُعالَج، قد تؤدّي إلى انقسامات بَشِعة. يؤكّد تاريخ كنيسة الله حقيقة أنّه أينما يبني اللهُ ملكوتَه، يبدأ الشيطان بالعمل بكلّ جهده لعرقلته وتدميره. وما هي استراتيجيّة الشيطان في هذه الحرب ضدَّ ملكوتِ الله؟ لطالما كانت استراتيجيّته: "فرّق تسد." أسهل طريقة للقضاء على أمّة قويّة ومتينة، هي بتدمير نفسها. لذا، ستكون إثارة حرب أهليّة أقلّ تكلفة وأكثر فعاليّة للعدو. الاستراتيجية الدقيقة التي استخدمها الشيطان بفعاليّة في سعيه لتدمير ملكوت الله، هي: "فرّق تسد." الاضطهاد المباشر يميل إلى جمع شعب الملكوت معًا، بل ويجعلُهم أقوى. لكنّ التوتّرات الداخليّة من الانقسام والصراع الداخليّ ستُضعف الملكوت سريعًا، كما ستجعله غير جذّاب لغير المؤمنين. فمن سيرغب في الانضمام إلى مجموعة لا تستطيع التفاهم معًا؟

لذا، في هذه المحاضرات، سنركّز على إرادة الربّ يسوع في كيفيّة مقاومة استراتيجيّات الشيطان المدمّرة المتمثلة في: "فرّق تسد." استراتيجيته ذات شقَّيْن. يقول الربّ: ركّزوا على الحفاظ على النقاء في العقيدة والحياة، وثانيًا، على الحفاظ على الوحدة بين الإخوة. لاحظ كيف أنّ كلا الأمرين يتصدّران صلاةَ الربّ يسوع في يوحنّا ١٧. في يوحنا ١٧: ٨ و١٧، يصلّي يسوع من أجل النقاء في الحقّ. يقول: " لِأَنَّ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا... قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ." وفي نهاية صلاته، يصلّي من أجل الوحدة بين الإخوة. يقول: "وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ، لِيَكُونَ ٱلْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا

هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي." (يوحنا 17: 21). من الواضح أنّ كلاهما مرتبطان ارتباطًا وثيقًا. لا يمكن أن توجد الوحدة الحقيقيّة إلّا جنبًا إلى جنب مع نقاء العقيدة والحياة. صدق الواعظ الشهير سبرجن حين قال: "أنا متأكد تمامًا من أنّ أفضل طريقة لتعزيز الوحدة هي تعزيز الحقيقة." وقال جوناثان إدواردز، الذي استخدمه الله في الصحوة الكبرى في أمريكا في القرن السابع عشر: "لا يمكن للمسيحيّة أن تزدهر في زمنٍ يسوده النزاعُ والخصام بين معتنقيها أنفسهم." لذلك، لا نتفاجأ أنّ الربّ يسوع، من خلال كلام رسله، تحدّث بشكل مباشر وكثيرًا عن الحفاظ على السلام بين القدّيسين، وكيفيّة الحفاظ عليه. لذا، سأستعرض معكم عيّنة من آيات العهد الجديد الرئيسيّة التي يؤكّد فيها الربّ على الوحدة والسلام بين الإخوة.

أوّلًا، لنأخذ مثال الكنيسة المسيحيّة الجديدة في يوم الخمسين. نقرأ في أعمال الرسل ٤: ٣٢: "وَكَانَ لِجُمْهُورِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ." الوحدة والسلام هناك. في أعمال الرسل ٩: ٣١، نقرأ هذه الشهادة الجميلة: "وَأَمَّا ٱلْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَٱلْجَلِيلِ وَٱلسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ ٱلرَّبِّ، وَبِتَعْزِيَةِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَاثَرُ". هكذا كانت الكنيسة تنمو في هذا الجوّ من السلام.

نجد في رسائل بولس وغيرها عددًا من الحثّ والتوصيات. مثلًا، في رومية ١٢: ١٦: "مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ٱهْتِمَامًا وَاحِدًا." وفي رومية ١٤: ١٩: "فَلْنَعْكُفْ إِذًا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ." وفي رومية ١٥: ٥ و٦: "وَلْيُعْطِكُمْ إِلَهُ ٱلصَّبْرِ وَٱلتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا ٱهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُمَجِّدُوا ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ." وفي رسالة كورنثوس الأولى ١: ١٠: "وَلَكِنَّنِي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ

قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمُ ٱنْشِقَاقَاتٌ، بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ." وفي كورنثوس الثانية 13: 11: "اِكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا ٱهْتِمَامًا وَاحِدًا. عِيشُوا بِٱلسَّلَامِ، وَإِلَهُ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ." وأفسس 4: 1–3: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا ٱلْأَسِيرَ فِي ٱلرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا، بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوَدَاعَةٍ وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي ٱلْمَحَبَّةِ. ٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ ٱلرُّوحِ بِرِبَاطِ ٱلسَّلَامِ." وننتقل إلى فيلبي 1: 27: "تَثْبُتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ ٱلْإِنْجِيلِ." وفي فيلبي 2: 2، يضيف بولس: "فَتَمِّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا." ننتقل إلى بطرس الأولى 3: 8: "وَٱلنِّهَايَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي ٱلرَّأْيِ بِحِسٍّ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطَفَاءَ."

من الواضح أنّ هذا التشديد المتكرّر للكتاب المقدّس يجب أن يُقنع جميع أتباع يسوع بأنّ الوحدة والسلام على رأس قائمة الأولويّات بالنسبة لرئيس الكنيسة. والسبب في هذا التشديد ليس فقط أن العيش معًا في وحدة أمر جيد وممتع للإخوة، بل هو في الغالب جيّد وممتع ويمجّد اللهَ نفسَه. عندما كان يسوع يرشد تلاميذه الصغار وغير الناضجين، كانت هناك مناسبتان واضحتان أنّ السلام والوحدة بين المجموعة الصغيرة كانا في خطر كبير. الأولى موجودة في متى 20: 20 – 28، حيث من خلال والدة يعقوب ويوحنّا على أعلى المناصب. ومع ذلك لم تكن مشكلة لهذين التلميذين فقط، لأنّنا نقرأ في متى 20: 24: "فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْعَشَرَةُ ٱغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ ٱلْأَخَوَيْنِ."

في المثال الثاني، في لوقا ٢٢: ٢٣ و٢٤، نجد التلاميذ منشغلين بإثبات من يستحقّ أن يُعتبر الأعظم بينهم. كانوا كمراهقين تقريبًا، يتباهون بأنفسهم، كلٌّ منهم يحاول إثبات عظمته. لماذا؟ ليُعفَوْا من خدمة الآخرين. على الأرجح، كانت مساعيهم للحصول على العذر مرتبطة بالمشهد الذي نقرأه في

يوحنا ١٣، حيث اجتمع يسوع مع تلاميذه لتناول عشاء الفصح الأخير معهم. كان على أحدهم أن يقوم بغسل الأرجل، وهي مَهمة يقوم بها عادةً عبدٌ أو خادم. لكن كان كلّ واحد من تلاميذ يسوع يعتبر نفسه أهمّ من أن يقوم بهذا العمل المتواضع. كان ردّ الربّ في كلتا الحالتين مُذهلًا ومثاليًّا. بتوبيخ لطيف وتعليمٍ واضح، قضى على هذا التهديد للوحدة من جذوره. في متى ٢٠، فعل ذلك بتعليم ذهبيّ حول من هو الأعظم في ملكوته. يقول: من يخدم الآخرين هو الأعظم. واختتم كلامه بمثال عن نفسه. يقول: "ابن الإنسان لم يأتِ ليُخدَم، بل ليَخدُم، وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين." في لوقا ٢٢، كرّر هذا التعليم، ثمّ أرفقه بغسله أقدام تلاميذه، كما هو مذكور في يوحنا ١٣. أصدقائي، يا له من عَرضٍ مؤثّرٍ لمجد سيّدنا يسوع المسيح، ابن الله! وعندما انتهى، أعطى هذا التوجيه، كما تقرأون في يوحنا ١٣: ١٢ إلى ١٥: "أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا ٱلسَّيِّدُ وَٱلْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا."

في هذه المحاضرة، سنجلس عند قدمي يسوع، لنتأمل تعاليمَه في متّى 18: 15 – 35. سأجمعها مع آيات أخرى ذات صلة بالموضوع، مثل غلاطية 6: 1، ولوقا 17: 1 – 6. في متّى 18، حدّد يسوع المسار لكيفية الحفاظ على وحدة الجسد في مواجهة خطيّة خطيرة ومدمّرة. لا يمكن التشديد على أهميّة هذا الموضوع بما فيه الكفاية، لأنّه إن لم نتعامل مع قضايا الخطيّة والصراع بحسب الكتاب المقدّس وبمحبّة وإخلاص، فسنفقد حليفنا الرئيسي في الملكوت: الروح القدس. حذّر بولس من حزن الروح القدس في أفسس 4: 30: "وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسَ ٱلَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ ٱلْفِدَاءِ." في سياق أفسس 4، يتناول بولس التواصل الفعّال والمحبّ بين المؤمنين. وإن كان التواصل بين الإخوة سلبيًا

بسبب الغضب الآثم، والكذب والمرارة وقلّة الغفران، فسيَحزن الروح القدس. أخوتي، لا يوجد وضعٌ يُخشى منه على ازدهار الملكوت وقوّته أكثر من حزن الروح القدس. عندما يحزن الروح القدس، ينسحب. سيمتنع عن التقديس وتأثيره الموحِّد. سيترك الجروح تتفاقم، وقد يترك كنيسة ما، كما حذّر يسوع كثيرًا في رسائله إلى الكنائس السبع، في رؤيا يوحنا ٢ و٣.

عندما نتتبّع، في تلك الكنائس المحطّمة أو التي هجرها الروح، نبدأ نعرف أين بدأ التدهور، وغالبًا ما سيتّضح أنّه بدأ بتبرير خطيّة واحدة. فالانحراف عن طريق الله يبدأ دائمًا بالطريقة نفسها! يبدأ بخطوة صغيرة على الطريق الخطأ! تبرير خطيّة واحدة سيؤدّي إلى تبرير المزيد من الخطايا. طريق الخطيّة دائمًا مُنحدر زَلِق. ترك مشكلة الخطيّة في عائلة الكنيسة، كترك شوكة في رجلك. إذا تركتها، سيُصبح المشي صعبًا. وإن لم تُعالج المشكلة، ستتفاقم في النهاية وتعدي أماكن غيرها تؤدّي إلى المزيد من الخلل، وحتّى الموت. لذا، فلنتضرّع إلى الله أنْ يباركَنا، بينما نستكشف معًا هذا الموضوع البالغ الأهميّة.

في المحاضرات القادمة، سيكون موضوعنا، استنادًا إلى إنجيل متى ١٨، هو طريقة الله في حلّ مشاكل الخطيّة: المحبّة واللطف. ولكن المواجهة الواضحة هي الحلّ. قبل أنْ نتأمّل هذه الآية بتمعّن وتفصيل، سأطرحَ بعض المبادئ التي سترشدنا. المبدأ الأوّل هو ضرورة أنْ نكون واضحين بشأن أمرِ الربّ لنا بمواجهة إخوتنا إذا أخطأوا إلينا بأيّ شكل من الأشكال. يتّضح هذا من الآية ١٥ في إنجيل متى ١٨. يقول: " وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَٱذْهَبْ وَعَاتِبْهُ." ويكرّر يسوع التوجيه نفسه في إنجيل لوقا ١٧: ٣: "اِحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ".

القيام بهذه المواجهة، بحسب تعاليم الربّ نفسه، هو فعلُ محبّة حقيقيّة. استمع إلى اللاويين 19: 17، حيث يقول الله: "لَا تُبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِنْذَارًا تُنْذِرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيَّةً." هل

سمعت ذلك؟ إنّ تركَ أيّ خطيّة بدون إزعاج هو السماح للخاطئ بالهلاك. بالتالي، إنّ فعلَ المحبّة ليس بتجاهلها، ولا تجاهل الخطيّة التي تزعج أو تدمّر أو تفرّق، بل هو مواجهة الخاطئ بالمحبّة. إذا انتقلت إلى سفر التكوين 3، إلى الاصحاحات الأولى من الكتاب المقدس، سترى كيف واجه الله آدم وحواء. لم يأتِ إلى الجنّة غاضبًا أو مزمجرًا في استيائه. بل سألَ بلطف: "أين أنت؟" بعبارة أخرى، قال: "أريدُ أنْ أراكَ!" رغم جُرحِهم وإهانتهم له بسبب أفعالهم، إلّا أنّه يسعى لتصحيحها، ولا يريدنا أن نختبئ منه. لاحظ أنّ الله أيضًا لم يتغافل عن الخطيّة أو يتجاهلها. بل واجهها. سمّاها باسمها. فضحها. كشف الغطاء عنها. ولكن ما كان دافع الله؟ كان المحبّة: كان المحبّة. بسعيه ومواجهته لخطيئتهما، قال الله لهما: " يا آدم وحوّاء، لا أُسرّ بموت الشرّير". بمعنى آخر: "لا أُسرّ بحالة الانفصال بيني وبينكما بسبب الخطيّة."

انتقل الآن إلى سفر التكوين، إلى الإصحاح الرابع: حدث هناك الشيءَ نفسَه. واجه الله قايين بخطيئته بمحبّة، ليقودَه إلى التوبة، ويمنعَه من الوقوع في المزيد من الخطايا! رأى الله في قايين الخطوات الأولى على منحدر العصيان الزلق. كانت في قلبه غيرة، وغضب، وأفكار قاتلة تسكن قلبه. وبمحبة، حذّره قائلًا: "إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفْعٌ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ ٱلْبَابِ خَطِيَّةٌ رَابِضَةٌ كأسد." أصدقائي، ما كان دافع الله؟ أنّه المحبّة والاهتمام بقايين.

لكن ربّما تتساءَل إن كانت المواجهة تتناقض مع آية أخرى، في بطرس الأولى ٤: ٨، حيث يقول الله: "وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ ٱلْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ ٱلْخَطَايَا". ومع ذلك، إنّ المبادئ التي يضعها الربّ يسوع هنا واضحة. يقول إنّه عندما تُرتكب الخطايا بدافع العجز أو عدم النضج أو الضعف أو عدم التفكير، فتعامل معها بمحبّة. كآباء، لا نُشير إلى كلّ ضعف

وخطأ يرتكبه أولادُنا الصغار وغير الناضجين. هم صِغار وخرقى. إنّهم غير ناضجين. قد يوقعون الحليب، أو يفشلون في أداء مَهمّة ما على أكمل وجه، ومع ذلك لم يتقصّدوا فعل ذلك. هكذا هو الحال مع الخطيّة. ولكن، عندما تُرتكب خطايا وتسبّب المرارة أو الغضب أو الانزعاج أو الانفصال أو الحقد، وعندما تُنشئ صراعات مُستمرّة، فعلينا مواجهتَها والتخلّصَ منها، لأنّها ستستمرّ في التدمير أكثر فأكثر.

الأمر الثاني الذي يجب أن نكونَ واضحين بشأنه هو حقيقة أن المواجهة بمحبّة، خلافًا لتوقّعاتنا، وفقًا لتعليمات يسوع المفصّلة، ستجلب البركات لجميع الأطراف المعنيّة. لاحظ في متى ١٨: ١٥، أنّه يقول إنّك ستربح أخاك. في يعقوب ٥: ١٩ و٢٠، أضاف الربّ هذا التشجيع إلى المواجهة: "أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ ٱلْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ ٱلْخَطَايَا" التي تكمن في سلسلة تبدأ بخطيّة واحدة.

بعد هذه المقدّمة، أصبحنا مستعدّين لدراسة مُفصّلة لوصايا ربّنا، في متى ١٨: ١٥ إلى ٢٠. أتطلّع بشوق إلى قيادتكم في هذه الدراسة. ليبارك الله جهودَنا. شكرًا لكم.